المعارضة السورية: إيران وضعت شروطاً جديدة للهدنة في المدينة

سوريا : وقف إطلاق النار من جديد في حلب

أطفال محاصرون في حلب الشرقية

طفلة مصابة جراء قصف حلب

- خروج 20 مصابا من حلب المحاصرة.. وأنباء عن تأجيل الإجلاء
- الأسد: الهجوم على تدمر محاولة فاشلة لوقف تقدمنا بحلب
- أمريكا: قوات النظام فرت من تدمر سريعا تاركة عتاداً لـ «داعش»
- بان كي مون: على النظام السوري وحلفائه السماح بصفة عاجلة للمدنيين المتبقين بالفرار

عواصم - «وكالات»: أفادت مصادر أن وقف إطلاق النار قد دخل حيز التنفيذ من جديد في حلب.

وكان مسؤولون في المعارضة السورية قد أعلنوا أن إيران وضعت شروطاً جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار في حلب، وأنها تريد عمليات إجلاء متزامنة لمصابين من قرى شيعية سورية تحاصرها المعارضة.

يأتي هذا مع عودة الاشتباكات العنيفة والقصف المدفعي المتبادل في مدينة حلب، بعد توقف لم يستمر أكثر من ساعات، وذلك على إثر عرقلة تنفيذ اتفاق الهدنة في المدينة، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان قيادي في الجيش السوري الحر قد قال إن اتفاق حلب لم يعد ساريا بعد أن نقضته ميليشيات إيران، كما نقل القيادي أن القصف على حلب قد عاد بنفس الوتيرة العنيفة السابقة.

وأكد أنه لم يخرج أحد من حلب في الساعات الأخيرة أبدا، وأن كلام الروس غير صحيح.

فيما اتهم وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو قوات نظام بشار الأسد بعرقلة اتفاق الهدنة في حلب، وذلك بعد أن أفادت مصادر في الجيش السوري الحر أن قوات الأسد قد استأنفت القصف على أحياء حلب الشرقية.

كما أكد ناشطون أن ميليشيات إيرانية متواجدة في المنطقة قصفت المدنيين في أحياء الأنصاري والمشهد والسكري في حلب.

ودوت أصوات انفجارات في حلب أمس الأربعاء بعد يوم من سريان وقف لإطلاق النار في المدينة السورية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه أمكن سماع أصوات القصف لكن لم يتضح مصدرها.

فيما نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء أمس الأربعاء عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله: «أمل في حل الوضع في حلب خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة».

وكانت شبكة شام الإخبارية قد تحدثت عن تأجيل إجلاء أهالي حلب، حتى يوم غد الخميس، بعد أن كان مقررا فجر اليوم، وسط غموض كبير حول الأسباب، لكن هناك من يقول إن خلافا مع الميليشيات الشيعية التي تقودها إيران، والرافضة للاتفاق الذي تم بالأمس بين الفصائل وروسيا برعاية تركية، أحد أسباب التأجيل.

فيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت: إن هناك ما يعيق عملية إجلاء المدنيين المحاصرين في شرق حلب، داعيا إلى وجود مراقبين دوليين على الأرض.

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أنها لا تشارك في خطط إجلاء المقاتلين والمدنيين من شرق حلب، لكنها مستعدة لتقديم يد العون.

وبحسب بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن مساعدة الأمم المتحدة ستقتصر على تسهيل عمليات الإجلاء الطوعي والأمن للمصابين والمرضى والمدنيين المعرضين للخطر من الجزء المحاصر من المدينة.

من جهة أخرى، أعلنت روسيا، الأربعاء، أن 6 آلاف مدني و366 مقاتلا خرجوا من حلب خلال الساعات الـ24 الماضية.

فيما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان انه تم تأجيل البدء بعملية الإجلاء من مدينة حلب لأسباب غير واضحة.

وقال المرصد أيضا إنه لم يخرج أي مدني أو مقاتل من شرقي مدينة حلب.

وأعلن أن كل المقاتلين سيخرجون من المدينة، بمن فيهم عناصر «جفش»، وهي جبهة النصرة سابقا.

كما أفاد ناشطون أن ميليشيات إيرانية متواجدة في المنطقة تمنع خروج حافلات تقل مدنيين من أحياء حلب.

من جانب اخر بعدما تم التوصل إلى اتفاق لخروج المدنيين والمسلحين مع أسلحتهم الخفيفة من شرق حلب، من المفترض أن تبدأ عمليات الإجلاء الساعة الخامسة فجر أمس. إلا أن ناشطين سوريين أكدوا لقناة «العربية» أن النظام أبلغ قوات المعارضة بتأجيل الخروج مع الحفاظ على سريان وقف النار دون أن يتضح مدى هذا التأجيل.

كما أفاد ناشطون بأن ميليشيات إيرانية منعت خروج 3 حافلات تقل محاصرين في حلب.

وقبل ذلك بث ناشطون صور خروج دفعة من 20 مصابا من أحياء حلب المحاصرة تطبيقا لاتفاق وقف النار. وتحدث الناشطون عن هدوء نسبي في المدينة بعد التوصل للاتفاق الذي أرفق بضمانات تركية وروسية.

وأضافت مصادر من المدينة أنه يتم تجهيز الجرحى والمصابين لإخراجهم إلى الريف الغربي في الصباح.

وكان من المتوقع خروج الدفعة الأولى من المدنيين على الساعة الخامسة من فجر اليوم بالتوقيت المحلي لحلب عبر الممرات الآمنة المتفق عليها، مباشرة بعد إخراج المصابين والجرحى عبر منطقة الراموسة وباتجاه الراشدين إلى الريف الغربي والشمالي لمدينة حلب.

وفي سياق متصل، قالت الولايات المتحدة إنها لم تشارك في الاتفاق التركي – الروسي، وطالبت بإرسال مراقبين دوليين للإشراف على عملية إجلاء المحاصرين.

أما فصائل المعارضة فطالبت بفتح معبر جديد من محور العامرية الراموسة باتجاه الريف المحرر.

إلى ذلك أكدت مصادر في الجيش الحر أن الاتفاق أنقذ حياة 70 ألف مدني من شرقي حلب بعدما قام النظام بتصفية مئات الفارين من المدينة.

من جهة أخرى اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن هجوم تنظيم داعش على مدينة تدمر بريف حمص، جاء بمثابة رد على تقدم القوات السورية في حلب.

وفي مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»، اعتبر الأسد أن الهدف من الهجوم هو تقويض انتصار الجيش في حلب، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الهدف لم يتم تحقيقه.

ولفت الأسد إلى أن الغرب لا يهتم بوضع تدمر لأنها وقعت في أيدي المسلحين، وقال «لو تمت السيطرة عليها من قبل الحكومة، لكانوا سيقلقون بشأن التراث، وإذا حررنا حلب من الإرهابيين فإنهم سيقلقون على المدنيين، وإنهم لا يقلقون عندما يحدث العكس، عندما يقوم الإرهابيون بقتل المدنيين أو يهاجمون تدمر ويبدأون بتدمير التراث الإنساني».

وحول توقيت هجوم داعش على تدمر، اعتبر أنه مرتبط بما يحدث في حلب، وتابع «هذا هو ردهم على تقدم الجيش العربي السوري في حلب، أرادوا أن يقوضوا انتصار الجيش هناك، وفي الوقت نفسه تشتيت تركيز الجيش السوري على حلب لدفعه للانتقال إلى تدمر ووقف تقدمه، لكن ذلك لم ينجح».

من جانب اخر أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الثلاثاء، أن قوات النظام السوري فرّت من مدينة تدمر الأثرية سريعا جدا، تاركة خلفها عتادا عسكريا غنّمه عناصر «داعش».

والأحد استعاد «داعش» السيطرة على المدينة الأثرية الواقعة في وسط سوريا إثر هجوم مفاجئ مكنه من أن يسيطر للمرة الثانية على المدينة الأثرية بعد تسعة أشهر على طرده منها.

من ناحية أخرى حثّ الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الثلاثاء في جلسة طارئة لمجلس الأمن، النظام السوري وحلفاءه وروسيا وإيران على «السماح بصفة عاجلة للمدنيين المتبقين بالفرار» من حلب، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وقال بان لمجلس الأمن: «في الأيام والساعات الأخيرة لا نشهد فيما يبدو سوى جهد شامل من جانب النظام وحلفائه لإنهاء الصراع الداخلي في البلد من خلال انتصار عسكري شامل لا هوادة فيه».

من جانبها طالبت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور بنشر «مراقبين دوليين حياديين» في حلب للإشراف على إجلاء المدنيين بـ«أمان تام».

وشددت باور في كلمتها على أن المدنيين الذين يريدون الخروج من أحياء حلب الشرقية «خائفون، وهم محقون في ذلك، من تعرضهم للقتل على الطريق أو من نقلهم إلى أحد معتقلات الأسد».

من جهته، قال المبعوث الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، في اجتماع مجلس الأمن إن عملية جيش النظام السوري المدعومة من روسيا في حلب ستنتهي «خلال الساعات القليلة المقبلة».

وقال تشوركين إن المقاتلين «ومعهم أفراد أسرهم والمصابون يخرجون حاليا من ممرات متفق عليها إلى وجهات اختاروها بأنفسهم طواعية».

أما مندوب النظام السوري، بشار الجعفري، فنفى وجود انتهاكات في حلب، قائلا: «حكومتي بريئة من الاتهامات بشأن انتهاكات في حلب.. التقارير عن انتهاكات في حلب مضللة». وأضاف: «بان كي مون يتحدث عن تقارير بانتهاكات لم يتأكد منها».

وكانت فرنسا وبريطانيا قد دعتا لهذا الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن بسبب المجازر التي ارتكبها النظام الاثنين في حلب.

وكانت قوات النظام والميليشيات المتحالفة معه، قد نفذت، الاثنين، قرابة 200 عملية إعدام، رمياً بالرصاص لأهالي حلب، بينهم نساء وأطفال، وفقا لشهود عيان من داخل مدينة حلب.

كما قامت بإعدام الطاقم الطبي بمشفى الحياة رمياً بالرصاص.

وذكر ناشطون أن ميليشيات حزب الله نفذت معظم عمليات الإعدام الجماعي في حلب.

وأكدت مصادر أن ميليشيات موالية للنظام أحرقت تسعة أطفال وأربع نساء في حي القردوس وهم أحياء.

من جانب اخر دوت أصوات انفجارات في حلب أمس الأربعاء، بعد يوم من سريان وقف لإطلاق النار في المدينة السورية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه أمكن سماع أصوات القصف لكن لم يتضح مصدرها.

وأكدت المعارضة السورية، أن قوات النظام استأنفت قصفها على أحياء حلب الشرقية، رغم التوصل لاتفاق وقت إطلاق النار أمس الثلاثاء، برعاية تركية روسية، للسماح بإجلاء المدنيين والمقاتلين.

وكان قال المرصد السوري، إن السلطات السورية تعرقل تنفيذ الاتفاق الروسي التركي الذي يقضي بخروج مقاتلي الفصائل المسلحة والإسلامية المتبقين بشرق حلب باتجاه ريف حلب الغربي، والذي كان سيبدأ قبل ساعات، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء.

وأشار المرصد، نقلا عن مصادر من المنطقة الواقعة تحت سيطرة القوات النظامية، إلى أن السلطات السورية والميليشيات الموالية لها ترغب من خلال المماطلة والتأخير في بعث رسالة لروسيا، تعبر عن رفضها وامتعاضها من الاتفاق الذي فرض عليهم من قبل روسيا دون طلب موافقة النظام عليه.

من جهة أخرى نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء أمس الأربعاء، عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله إن من المرجح انتهاء مقاومة مقاتلي المعارضة في اليومين أو الثلاثة أيام القادمة.

ونسبت الوكالة إليه قوله «آمل في حل الوضع في حلب خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة».

وتابع «أتوقع توقف مقاومة المتمردين في اليومين أو الثلاثة أيام القادمة».

من جانب اخر اعتبرت حركة «حماس» اليوم الأربعاء، أن ما يجرى في مدينة حلب السورية «مجازر وإبادة جماعية».

وقال بيان صادر عن الحركة إنها «تتابع ببالغ الألم والاستهجان ما يجري في مدينة حلب وما يتعرض له أهلها من مجازر وعمليات قتل وإبادة تقشعر لها الأبدان ويندى لها الجبين».

وأضاف البيان «إننا إزاء هذه المجازر نؤكد على استنكارنا ورفضنا لكل عمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها الآمنون الأبرياء في حلب، ونعلن تضامننا معهم».

وطالب بيان حماس «كل العقلاء والأحرار والمسؤولين في الأمة بالعمل الفوري من أجل حماية المدنيين في حلب وإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة».

كما طالب المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية في العالم بالتدخل الفوري والسريع «من أجل وقف هذه المجازر المروعة والوقوف إلى جانب أطفال حلب ونسائها وشيوخها وإنقاذهم من عمليات القتل والدمار».

من جهة أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية أمس الأربعاء، عن مسؤول بوزارة الخارجية الروسية قوله إن روسيا تجد التفاوض على اتفاقات بشأن مدينة حلب السورية أسهل مع تركيا منه مع الولايات المتحدة.

ونسبت الوكالة إلى مدير إدارة التعاون الأوروبي بوزارة الخارجية أندري كيلين القول: «حول حلب هناك شبكة معقدة من المفاوضات، وحسبما أرى فإن عملية التوصل لاتفاقات تسير بشكل أكثر وضوحا بكثير مع تركيا منها مع الأمريكيين».

من جهة أخرى اتهمت قيادات سورية معارضة اليوم الأربعاء، إيران بعرقلة تطبيق الاتفاق المبرم أمس بين روسيا والمعارضة لإجلاء المقاتلين من شرق مدينة حلب.

وقال رئيس المكتب السياسي لتجمع «فاستقم» السوري المعارض زكريا ملاحفجي إن «الإيرانيين رفضوا الاتفاق المبرم بواسطة روسيا، ويهاجموننا الآن».

وقال المنسق العام لفصائل المعارضة السورية في حلب، عبد المنعم زين الدين، إن إيران لا ترغب في تطبيق الاتفاق إلا إذا شمل بعض المناطق ذات الأغلبية الشيعية، في إشارة إلى فريتي القوعة وكفريا، المحاصرتين بواسطة مجموعات إسلامية ومعارضة.

- لافروف: مقاومة مقاتلي المعارضة ستنتهي في يومين أو ثلاثة
- حماس: ما يجرى في حلب «مجازر وإبادة جماعية»
- موسكو: التفاوض مع أنقرة أسهل من واشنطن
- معارضون: الميليشيات الإيرانية منعت عمليات النزوح من شرق حلب

مدنيون يهربون من القصف ويدخلون في عمق مناطق سيطرة المعارضة في حلب الشرقية

عناصر من «داعش» يتفحصون مخزن أسلحة روسية في تدمر